international youth foundation®

معًا لتغيير الحياة نحو الأفضل

استراتيجية 2022

رؤيتنا

إلهام الشباب وتزويدهم بما يحتاجون إليه لتحقيق
المستقبل الذي يتطلّعون إليه.

مهمتنا

ربط الشباب بفرص لتغيير حياتهم

قيمنا

الشمولية// *الأخذ بوجهات نظر الجميع بمساواة وصدق*

النزاهة// *تقدير أفضل ما يكمن فينا وفي الآخرين*

الإلهام// *دفع الناس على الإيمان بما هو أفضل*

الابتكار// *إحداث تغيير، بطريقة مختلفة*

التأثير// *إحداث تغيير جوهري*

مُقدِّمة

تدعم المنظمة الدولية للشباب (IYF) الشباب، تعمل معهم ومن أجلهم. ما يوّجه عملنا ويدعمه إيماننا بأن الشباب (ذكورا وإناثا) لديهم أحلام وطموحات وإمكانيات كبيرة. ولأننا نعلم بأن الفرص ليست موزعة بشكل عادل، فهذا يعني أن الكثير من الشباب في معظم الأحيان، ولإسباب خارجة عن إرادتهم، لا يستطيعون تحديد مسارات الحياة التي يريدونها لأنفسهم ولأسُرهم.

لكن هذا يعد أمرا غير مقبول، ليس فقط لأنَّهم في كل مكانٍ يستحقون الفُرصة لإطلاق طاقاتهم وتحقيق المستقبل الذي يريدونه، ولكن لأنَّ الشباب المتعلم والعامل والمشارك هم أفضل ما يمكن أن يُراهن عليه العالم لمواجهة التحديات التي تؤثر علينا – جميعاً - تأثيرا كبيرا.

نحن نحلمُ بالعيش في عالمٍ يستمد منه جميع الشباب إلهامهم ويُساهم في تزويدهم بما يحتاجون إليه لتحقيق المستقبل الذي يتطلّعون إليه. ومنذ 30 عاماً أو أكثر، وجهنا الجهود المبذولة من أجل النهوض بالشباب لتكون أكثر تركيزاً على جعل هذه الرؤية حقيقة واقعة. في المنظمة الدولية للشباب، نعمل ***معا على تغيير حياة الأشخاص للأفضل***.

30 عاماً من التأثير

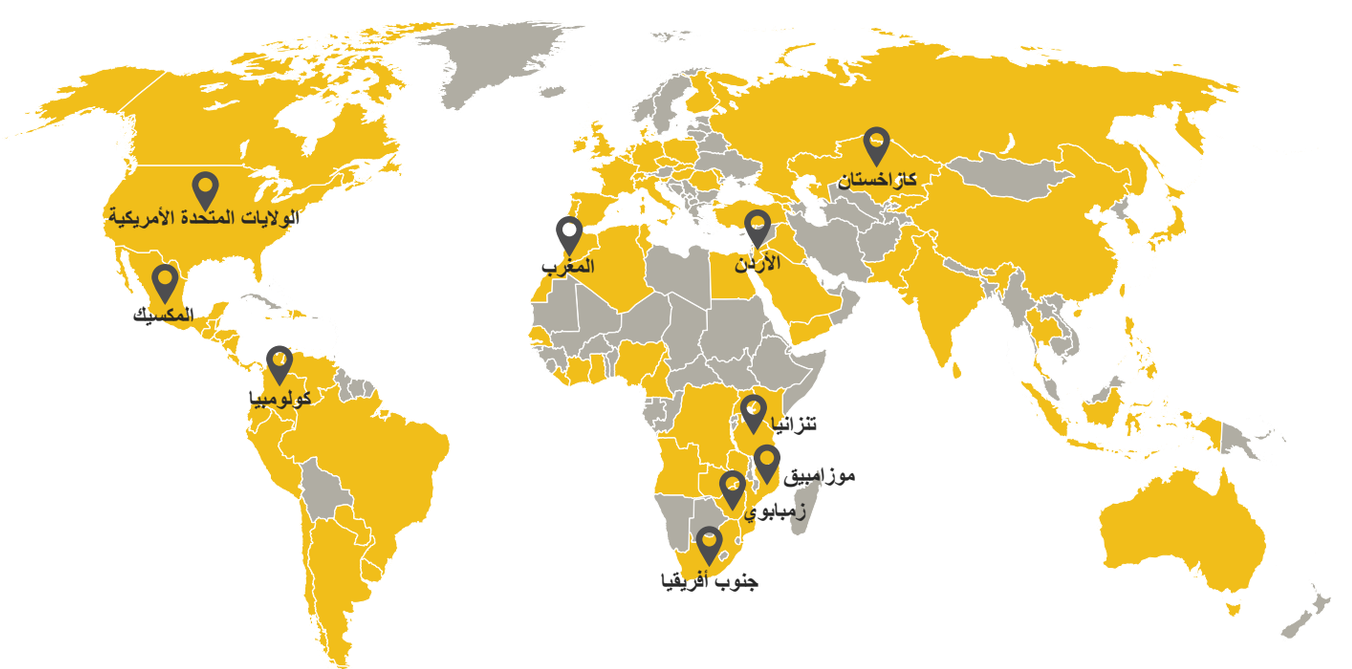

برامج المنظمة الدولية للشباب (منذ عام 1990)

مكاتب محلية تابعة للمنظمة الدولية للشباب

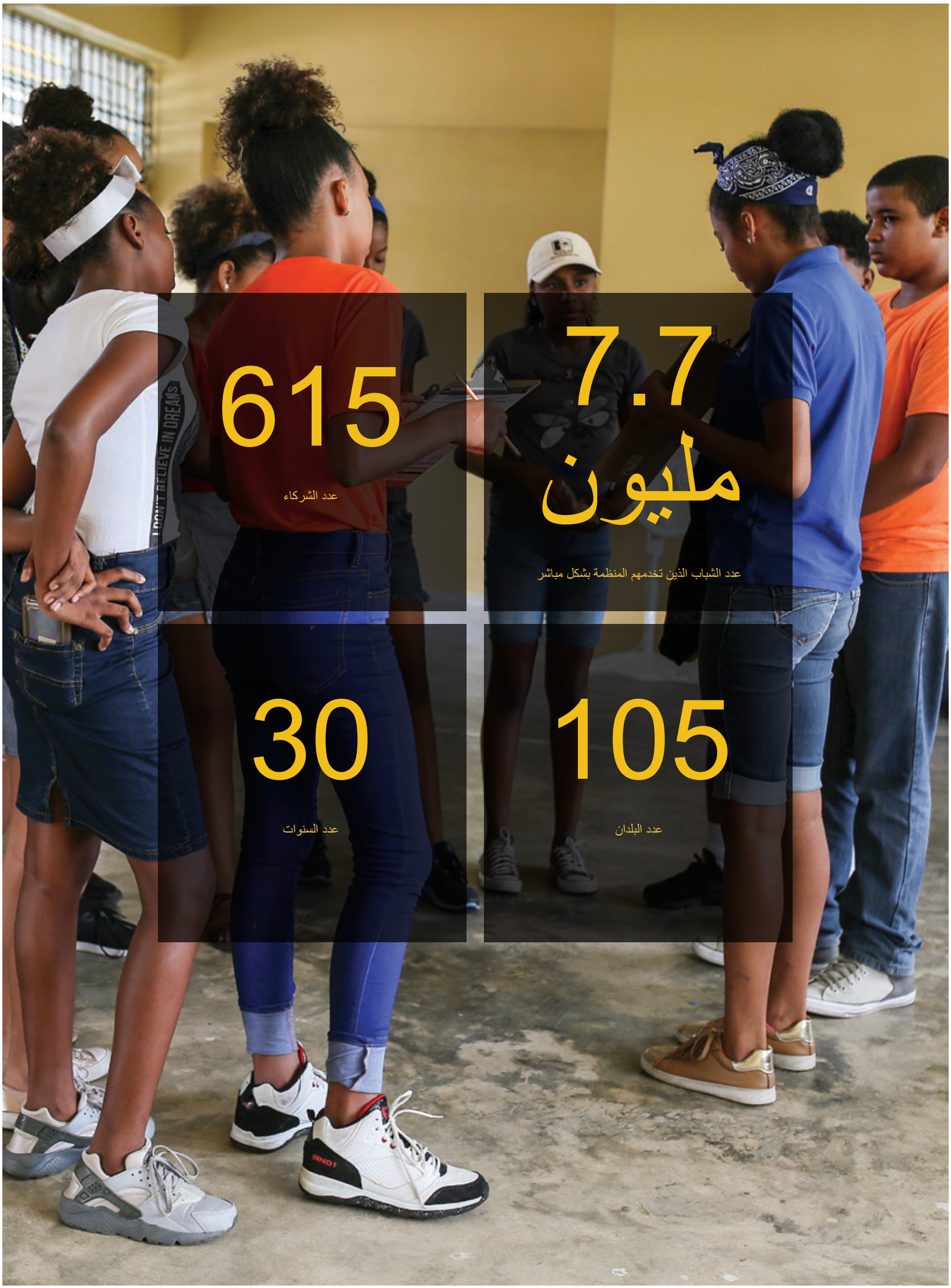

615

عدد الشركاء

7.7 مليون

عدد الشباب الذين تخدمهم المنظمة بشكل مباشر

30

عدد السنوات

105

عدد البلدان

الشراكة من أجل التقدُّم

إنَّ التصدي لأصعب التحديات التي تواجه العالم اليوم ليس أمراً ينبغي على المرء أن يقوم به بمفرده - بل يجب أن نقوم به معاً. وسيتضمن ذلك تضافر الجهود بين مختلف الأشخاص أصحاب العلاقة المشاركين في بيئة تنمية الشباب وهم: الشركات، والمؤسَّسات، والمنظمات المتعددة الأطراف، والقادة المحليين والمجتمعات المحلية، و - الأهم من ذلك - الشباب أنفسهم.

وتُعد المنظمة الدولية للشباب منظمة فريدةً من نوعها من حيث أنها تشارك مع جميع الأشخاص أصحاب العلاقة. من خلال القيام بدور ***حلقة الوصل*** و***الجهة المنسقة للاجتماعات***، لضمان موائمة جميع الجهود الفردية، والتأكد من أنَّ قنوات الاتصال مفتوحة، وأنَّ الحلول تشمل الاحتياجات الحقيقية للشباب وتستجيب لها. ولكن أثناء العمل الفردي تساهم كل جهة فاعلة من أصحاب العلاقة بشيءٍ مُحدَّد وأساسي - بينما عندما نعمل معاً، نستمع إلى بعضنا البعض ونتعلم من بعضنا البعض، وبذلك نحقق التحول الذي نسعى إليه تحقيقاً كاملاً.

وقد نجحنا في كسب ثقة الشركاء على مدى تاريخ المنظمة الدولية للشباب. ولا يرجع ذلك إلى عمق تجربتنا وخبرتنا، أو فاعلية للتدخلات التي نُقدِّمها فقط، ولكن أيضاً إلى قدرتنا ورغبتنا للإصغاء والتعلُّم والاستجابة للاحتياجات الحقيقية. وسواءً كانت الجهة التي نعمل معها شركة متعددة الجنسيات، أو منظمة مجتمعية، أو الشباب أنفسهم، فإنَّنا نجتمع مع شركائنا أينما كانوا، ونسعى جاهدين لفهم الفروق الدقيقة الفريدة لكل سياق أو تحدي، ومِنْ ثَمَّ نعمل بشكلٍ جماعي لإيجاد الحلول الصحيحة والأكثر استدامة.

وهذا هو المعنى الحقيقي لمفهوم ***معا لتغيير حياة الأشخاص للأفضل***.

"استطاعت المنظمة الدولية للشباب رؤية العمل التي تقوم به مبادرة *"مهارات"* بطريقةٍ لم تخطر لنا – ولا لي شخصياً – من قبل. ومِنْ ثَمَّ قاموا بالتعبير عن ذلك بطريقةٍ تركت أثرا كبيرا".

- ماري ترزوبيك لينش
المؤسِّس والرئيس التنفيذي، مبادرة "مهارات لمستقبل تشيكاغولاند"

بعض شركائنا

خطة التغيير 2022

عندما تأسست المنظمة الدولية للشباب في 1990 ، كان العالم مكاناً مختلفاً للغاية. فعلى الرغم من تزايد معدل البطالة بين الرجال والنساء ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً على الصعيد العالمي، والإشارات التحذيرية المبكرة للانفصال بين الأجيال والاضطرابات الاجتماعية، لم يركز قطاع التنمية عموماً على المراهقين أو الشباب. قامت المنظمة الدولية للشباب بالتركيز على هذا الجانب من أجل تغيير هذا الواقع.

وانطلاقاً من فرضية أنَّ الشباب المتعلم والعامل والمشارك يملك القدرة على حل أصعب المشاكل في العالم، فإنَّ المنظمة الدولية للشباب كانت رائدة في اتباع نهجٍ غير عادي لتوفير الدعم المادي والتوعية. فقد بدأنا بالشراكة ليس فقط مع الأفراد والجمعيات الخيرية، ولكن أيضا مع الشركات التي بدأت تعترف بأنَّ الأثر الاجتماعي مهم لاستمرارية أعمالهم. وفي الوقت نفسه، فإنَّ المنظمة الدولية للشباب انفصلت عن معظم المنظمات غير الربحية العالمية باختيارها العمل حصرياً مع المنظمات ذات القيادة المحلية من أجل المساهمة في التنفيذ الفعلي للبرامج على أرض الواقع.

وقد نجحت هذه الطريقة وآتت ثمارها. فعلى مدى العقود الثلاثة الماضية،تطورت شبكة المنظمة الدولية للشباب اليوم من شريكٍ واحد - "مؤسَّسة اسكويل" في جمهورية إكوادور - إلى أكثر من 600 شريك في أكثر من 100 بلدٍ . والأهم من ذلك أنَّ البرامج قد تعمَّقت واتَّسع نطاقها لتخدم نحو 7.7 مليون شاب وشابة بصورةٍ مباشرة و 12 مليون شخص إضافي بصورةٍ غير مباشرة. نحن فخورون بما أنجزناه في الثلاثين عاماً الأولى. ولكن سنكون أول من يقول لك: هناك الكثير من العمل المتبقي الذي يجب علينا القيام به. ولهذا السبب قمنا بإنشاء ***خطة التحول لعام 2022***، وهي خطة استراتيجية ترشدنا على مدى السنوات القليلة المقبلة - وما بعدها.

في البداية، علينا أن ندرك أنَّ العالم قد تغيرَّ من حولنا. ومع وجود أكثر من 1.2 مليار شاب وشابة الآن على هذا الكوكب - 21 في المئة منهم غير ملتحقين بالمدارس، أو العمل، أو التدريب - يجب علينا زيادة نطاق عملنا وتأثيره. *حيث نراهن على ذلك كثيرا.

يواجه مواطنو العالم بشكل عام مستقبلاً غامضاً وصعبا، وينطبق هذا على الشباب الذين يكافحون لإيجاد طريقهم من خلال المشهد السياسي والثقافي المتغيِّر. نحن نعلم أنَّهم يتطلعون إلى المساهمة في المجتمع بطرقٍ مجدية، ولكن في كثيرٍ من الأحيان نقوم بإعدادهم لعالمٍ مضى وانتهى، وليس لعالمٍ مستقبلي يلبي طموحاتهم.

وكما تلاحظ من الإطار الموجود على الصفحة المقابلة، قمنا بوضع ***هدفٍ*** طموح يمُكِّن الشباب من ممارسة دور أكبر، والحصول على فرُصٍ اقتصادية أكثر وأفضل، والاستفادة من النُّظم التي تستهدف الشباب وتستجيب لتطلُّعاتهم وطموحاتهم. وقمنا ببناء ***أهدافنا الاستراتيجية*** الثلاثة لتحقيق هذا الهدف الشمولي، وتُقرّ هذه الأهداف بالأهمية الحاسمة لإيجاد سُبُل لمساعدة الشباب على التغلُّب على ***العقبات*** الكبيرة التي تقف في طريقهم حالياً.

ويسرّنا أن نقول أن المنظمة الدولية للشباب لم تعد تقف وحيدة في مجال تنمية الشباب. حيث تعمل العديد من المنظمات الهادفة على وضع حلولٍ للتحديات التي يواجهها الشباب. ونظراً لتاريخنا وسجلنا الحافل تأثير برامجنا، فإننا متحمسون لشحن استراتيجيتنا الجديدة بمجموعةٍ من ***الأصول الفريدة*** التي سنستمر في صقلها لمواجهة التحديات التي يفرضها العالم اليوم والفُرص التي يطرحها.

وأخيراً، فإنَّ ***المبادئ الستة الأساسية*** التي يرتكز عليها إطارنا الاستراتيجي تربطنا بتراثنا وستُساهم في إبقائنا متيقظين ومتسقين في نهجنا. وتُعد الشراكة عنصراً أساسياً من عناصر تحقيق هذه المبادئ. وسواءً كنا نتحدث عن المؤسَّسات أو الشركات أو المنظمات المتعددة الأطراف أو الجهات الحكومية أو المنظمات المجتمعية أو المؤسَّسات الخيرية العالمية الزميلة أو الشباب أنفسهم، فإنَّ التعاون سيكون مفتاح النجاح على نطاقٍ واسع.

يمكننا تحقيق الأهداف النهائية ***لخطة التحول 2022*** – والمتمثلة في منح الشباب دور أكبر، وفرُص اقتصادية أكثر، ونظُم شاملة – وذلك فقط إذا وقفنا جميعا إلى جانب الشباب وعملنا من أجلهم وتعاونا معهم.

"يمكن أن يكون الشباب أكبر محفزاتنا للتغيير، ومع ذلك سمحنا للكثير من العقبات بالوقوف في طريقهم. وهذا الأمر يجب أن يتغير".

— سوزان رايكلي
الرئيس والمدير التنفيذي
المنظمة الدولية للشباب

** الأمم المتحدة: ان عدم القدرة على ايجاد وظائف مناسبة يدفع بالشباب الى انسحاب من القوى العاملة. (نيسان/ابريل، 2019). جرى الاطلاع عليه بتاريخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، من شعبة التحليلات والسياسات الاقتصادية | إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية | الموقع الشبكي للأمم المتحدة: https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/world-economic-situation-and-prospects-april-2019-briefing-no-125/*

إطار الخطة الاستراتيجية

الهدف

بحلول عام 2022، سيكون بمقدور الشباب ممارسة **دور** أكبر والوصول إلى **فُرص اقتصادية** أكثر وأفضل، وستكون **النُّظم** أكثر استهدافاً للشباب واستجابةً لتطلُّعاتهم وطموحاتهم.

العقبات الخارجية

الشباب غير مدركين أو قادرين على القيام بدورهم	الشباب غير قادرين على الوصول إلى الفُرص الاقتصادية أو إيجادها	لا تقوم النظم بإعداد الشباب للعمل أو الحياة

الأهداف الاستراتيجية

1 تعزيز دور الشباب، والمبادرات التي يقودها الشباب، وتمكين الشباب من التأثير على النُّظم	2 توسيع نطاق الفرُص الاقتصادية للشباب من خلال امتلاك المهارات، والوصول إلى الخدمات المطلوبة في سوق العمل	3 النُّظم أكثر استهدافاً للشباب وأكثر استجابةً لتطلُّعاتهم وطموحاتهم

أصول فريدة من نوعها

الاستراتيجيات التعاونية لتحفيز عملية تغيير النُّظم	حلول رقمية مناسبة للشباب	مناهج للمهارات الحياتية تتسم بطابع تجريبي للغاية
برامج إنمائية للقوى العاملة مدفوعةً بالطلب	شبكات لتسريع ريادة الأعمال الاجتماعية للشباب	أدوات للمساواة بين الجنسين والدمج المجتمعي

المبادئ الأساسية

التنمية الإيجابية للشباب	التعلُّم القائم على الأدلة	الدمج المجتمعي
مبادرات محلية وذات قيادات محلية	الشراكة	النظم البيئية

الهدف الأول: دور الشباب

مساعدة الشباب على إطلاق العنان لإمكاناتهم الكامنة

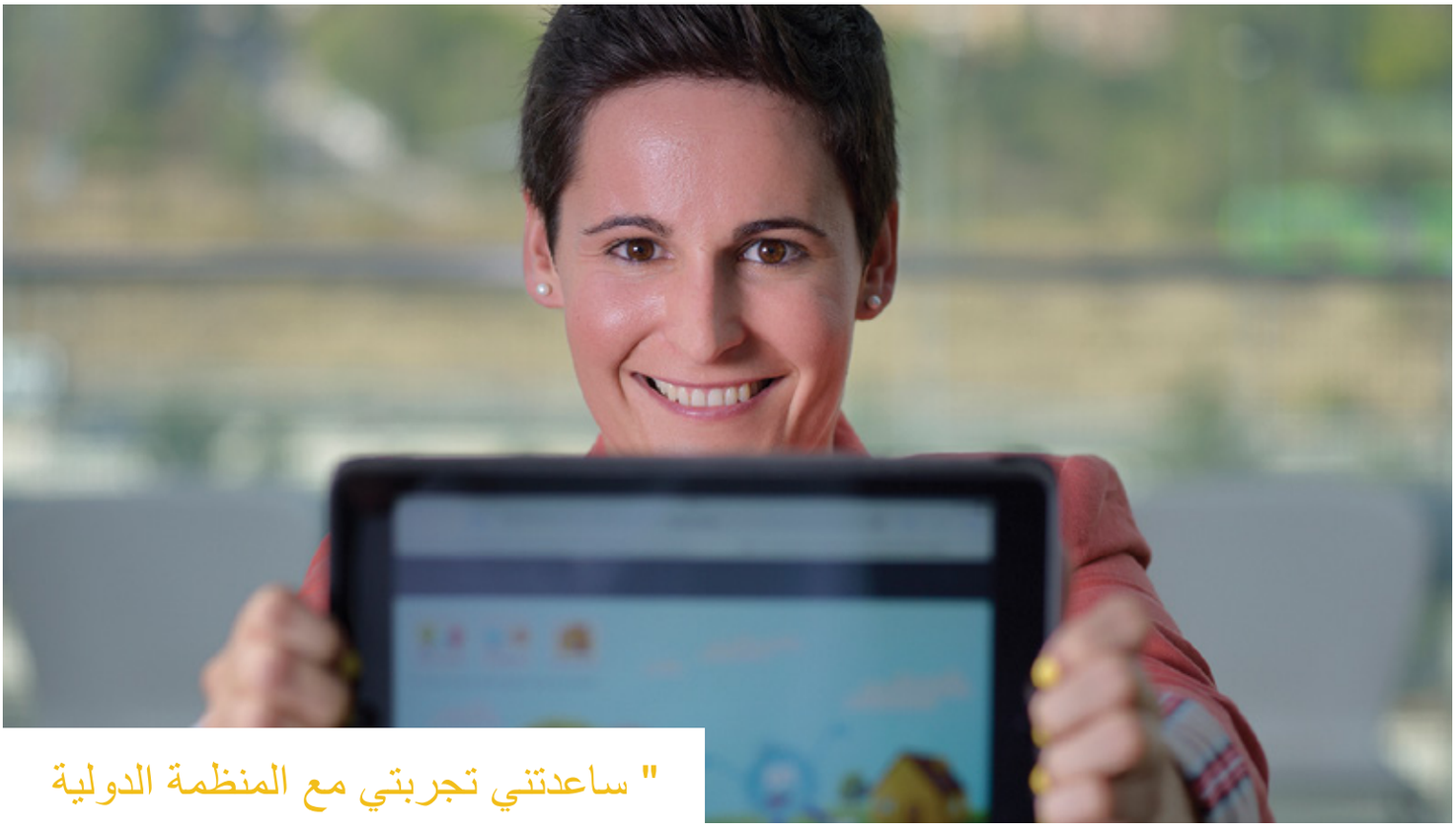

" ساعدتني تجربتي مع المنظمة الدولية للشباب على الإيمان للمرة الأولى بقدرتي على أن أمضي حياتي كلها في قيادة التغيير".

- ميريام رييس
مؤسس مشارك، Aprendices Visuales، إسبانيا

يشُير مفهوم "دور الشباب" إلى رغبة الشباب وقدرتهم على اتخاذ القرارات ودفع عجلة التغيير - في حياتهم الخاصة، وفي مجتمعاتهم المحلية، وفي مجالات نفوذهم الأوسع. ولكي يكون لدى الشباب دور يؤدونه، يجب عليهم أن يؤمنوا بأنفسهم، وأن يعرفوا كيف يعملون بفاعليَّة مع الآخرين، وأن يتفهموا التحديات والفُرص المحيطة بهم. غير أنَّ الشباب في كثيرٍ من الأحيان لا يدركون حتى أنَّ القيام بهذا الدور من حقهم. إنَّهم لا يدركون أن لديهم صوتاً – الذي لو جرى التعبير عنه بصورةٍ منتجة - يمكن أن يحدث فرقاً حقيقياً. ولا يمكنهم فهم أنَّ لديهم القدرة على إحداث التغيير. ونحن في المنظمة الدولية للشباب، نؤمن بأنَّ المراهقين والبالغين الشباب الذين يكتشفون أدوارهم ويمارسونها يمتلكون القدرة على حل المشاكل، وأنهم قادرين في نهاية المطاف على رسم مستقبلهم.

الاستثمار في مساعدة الشباب على القيام بدورهم هو استثمار في التغيير الاجتماعي.

وفقاً للدراسة المسحية العالمية لوجهات النظر التي أجرتها المنظمة الدولية للشباب والتي تضمنت 7,600 شاب وشابة في 30 بلداً، فإنَّ الأغلبية الساحقة من الشباب في كلٍ من الدول المتقدمة والنامية قالوا إنَّهم يهتمون بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والشفافية المدنية، من بين القيم الأخرى المتسمة بالمسؤولية الاجتماعية. وفي الوقت نفسه، فإنَّهم يشعرون بأنهم غير مهيئين لتحويل شغفهم إلى عملٍ جاد. ويُعد هذا الانفصال أساس التحدي الذي نواجهه جميعاً في ما يتعلق بدور الشباب.

ومما لا شك فيه أنَّ تأهيل الشباب للعمل على قيمهم له أثرٌ مضاعف في الأُسَر والمجتمعات المحلية. فعندما يمتلك الشباب مهارات الحياة، سيتعلمون كيفية التنقل في هذا العالم المتغيِّر بوتيرة سريعة. وعندما يتعلمون كيفية التعبير عن أنفسهم بوضوح، سيجدون أنَّ بإمكانهم حل الصراعات بسهولةٍ أكبر. وعندما يتطوعون في الأحياء السكنية التي يعيشون فيها وينخرطون مع البالغين، سيصبحون قدوةً للإخوة والأصدقاء. وعندما تتاح لهم فُرص القيادة، فإنَّهم سيطورون نهجا مبتكرا لمعالجة قضايا المجتمعات المحلية. وعندما يتم إعلامهم بحقوقهم، فإنَّهم سيكونون أكثر قدرة على محاسبة القادة والنُّظم فيما إذا تعرضوا للظلم.

وعبر جميع الخلفيات الاجتماعية - الاقتصادية، يكتسب الشباب المنخرط في المجتمع المدني قوة في التحصيل العلمي ومستويات الدخل التي يحققونها في مرحلة البلوغ.* بإمكان أنشطة مثل التطوُّع والتصويت والمشاركة المجتمعية أن تكون بمثابة تجارب تكوينية وسُبُل لفُرص مستقبلية. وعندما ينخرط الشباب في مجتمعاتهم المحلية ومدنهم ودولهم، يصبح العالم مكاناً أفضل - وأكثر عدلاً.

للنهوض بدور الشباب، تعمل المنظمة الدولية للشباب على عقد لقاءات بين الشباب والبالغين للمساهمة في تقوية العلاقات بينهم.

إنَّ إفساح المجال أمام الشباب يُعد بمثابة طريق ذو اتجاهين. واعتماداً على التفاعل بين الشباب والكبار، تُصمِّم المنظمة الدولية للشباب مبادراتٍ لتعزيز أدوار الشباب من أجل تلبية احتياجات مجموعة الشباب ومجموعة البالغين وتطلُّعاتهم. وبالرغم من كل شيء، لا يكفي إعداد الشباب لرؤية العالم بشكلٍ مختلف والتفاعل معه؛ نحتاج أيضاً إلى إعداد العالم لرؤية الشباب والتفاعل معهم بشكلٍ مختلف.

تُساهم برامج المنظمة الدولية للشباب بتزويد الشباب والبالغين من جميع الخلفيات والظروف بما يحتاجونه للعمل معاً من أجل تحديد الأهداف المشتركة بينهم والاستفادة من نقاط قوتهم لتحقيق تلك الأهداف. وفي المدارس والمدن، وفي الأسُر والمجتمعات المحلية، ومع الحكومات والمؤسَّسات غير الربحية والقطاع الخاص، تعمل المنظمة الدولية للشباب على تشكيل عالمٍ لا يُقدّر فيه البالغون الشبابَ فحسب، بل يسعون إلى إسهاماتهم وتدخلاتهم.

نساعد الشباب على تحديد المشاكل التي تؤثر بشكلٍ مباشر على حياتهم ومجتمعاتهم المحلية ومعالجتها وفهمها. ومِنْ ثَمَّ نشجعهم على المشاركة في التعلُّم من خلال الخدمة المجتمعية وفُرص العمل التطوعي ليكون لهم دور في معالجة هذه القضايا.

ونساعد الشباب على زيادة وعيهم الذاتي، واكتساب المهارات الحياتية والاجتماعية والعاطفية، وتجربة المواقف الشاملة تجاه الآخرين. ومِنْ ثَمَّ نشجعهم على أن يكونوا قادة في مجتمعاتهم المحلية، وأن يعبروا عن آرائهم في الحوارات المتعلقة بالسياسات وأن يؤسسوا مشاريع اجتماعية شاملة ومؤثرة.

سواء في الأحياء أو المدارس أو الصناعات أو الحكومة الوطنية، فإنَّنا نساعد الشباب على تعلُّم كيفية عمل النُّظم. ومِنْ ثَمَّ نقوم بربطهم بفُرص تطوير مهاراتهم في كسب التأييد حتى يتمكَّنوا من العمل كعناصر للتغيير في مجتمعاتهم المحلية وخارجها.

تفعيل دور الشباب

مبادرة شبكة عمل الشباب "YouthActionNet"

+2,000
عدد رواد العمل الاجتماعيين من الشباب

24
عدد المعاهد التي يقودها الشباب

94
عدد البلدان

1.7 مليون
عدد الأشخاص الذين استفادوا من المبادرات

في عام 2001 ، أطلقت المنظمة الدولية للشباب مبادرة "YouthActionNet"، التي تأسَّست على الإيمان الراسخ بأنَّ الشبان يمتلكون مكانة فريدة تمكنهم من بناء عالمٍ أكثر عدلا وشمولاً. تتضمن المبادرة حصول القادة الشباب الطموحين على الدعم الذي يحتاجونه لتحقيق أهدافهم المتعلقة بالتغيير الاجتماعي. وفي الواقع، استفاد أكثر من 2,000 من القادة الشباب في 94 بلداً من التدريب القيادي والتمويل والشبكات والموارد التي نوفرها.

واليوم، مجموعة 2030 شرعت مع مبادرات التحالف الاستراتيجي، على البناء على هذا الإرث المتمثل في رعاية القادة الشباب وهم يتصدون للتحديات الاجتماعية الملحة. وبالشراكة مع **مؤسَّسة روكفلر وجامعة كارنيجي**، تهدفُ المبادرة إلى النهوض بأهداف التنمية المستدامة المعتمدة عالمياً. وتُعد "مبادرة التحالف الاستراتيجي" بمثابة مجموعة من المشاريع الاجتماعية التي يقودها الشباب وتشترك مع المنظمة الدولية للشباب في دفع الأثر والابتكار في ما يتعلق بالقضايا العالمية الملحة. ويُمثِّل التحالف 20 بلداً ومجموعة من المجالات، بما في ذلك الصحة، والاستدامة البيئية، والدمج الاجتماعي، والتعليم.

** بالارد، بي جي، هويت، إل تي، وياتشوكي، إم سي. (2018). تأثيرات المشاركة المدنية للمراهقين والشباب على الصحة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في مرحلة الرشد. نماء الطفل. https://doi.org/10.1111/cdev.12998*

الهدف الثاني: الفُرص الاقتصادية

الوصول إلى مستقبلٍ أكثر إشراقاً

يمُثِّلّ الشباب البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة في عالم اليوم منبعا للطاقة والحماس والإمكانات الكامنة. وللأسف، لا يحصل جميع الشباب على الفُرص نفسها للاستفادة من تلك الإمكانات وكسب العيش الكريم. تُفيد البيانات العالمية الأخيرة بأنَّ احتمالات البطالة بين الشباب تبلغ تقريباً الضعف، وأنَّ 21 في المائة من الشباب لا يحصلون على فُرص تعليمية أو وظيفية أو تدريبية.

ونظرا إلى هذه الإرقام، فإنه يجب علينا القيام بإجراء ما. ولهذا السبب تعمل المنظمة الدولية للشباب على ضمان تمكُّن الشباب في كل مكانٍ من الحصول على التعليم والتدريب والتوجيه والتواصل اللازم لتحقيق الأمن الاقتصادي والاستقلال بنجاح.

يُعد الاستثمار في الشباب بمثابة الاستثمار في مستقبلٍ مشترك.

وفي هذا العالم سريع التغيُّر، لا أحد يعرف بالتحديد الوظائف التي ستظهر في المستقبل بسبب التكنولوجيا أو المهارات الفنية التي سيتطلَّبها السوق. ولكن الأمر الواضح هو أنَّ شباب العالم يتطلعون إلى تأمين سُبلُ العيش التي ستساعدهم على خلق المستقبل الذي يريدونه. وعندما تتاح للشابّات والشُبَّان فُرص اقتصادية مناسبة، فإنَّهم لا يرتقون بأنفسهم فحسب، بل أيضاً بأُسَرهم ومجتمعاتهم المحلية ونُظُمهم الاقتصادية بأكملها. لقد أصبح العالمُ أكثر اتصالاً من أي وقت مضى، وأصبح مستقبلنا مشتركا بيننا جميعاً.

ويتمثلَّ نهج المنظمة الدولية للشباب في إتاحة الفرُص الاقتصادية ذات الطابع المحلي، المتوافقة مع السوق، والشاملة للشباب.

وسواءً كان العمل رسميا بأجر، أو غير رسمي، أو عمل في ريادة الأعمال، أو جامعا بين الثلاثة، فإنَّ الشابّات والشُبَّان سيختارون مسارات العمل استنادا إلى مجموعةٍ من العوامل المختلفة. وبالمثل، فإنَّ العقبات التي يواجهونها سعياً إلى تحقيق أهدافهم ستكون أيضاً فريدةً من نوعها.

تبدأ المنظمة الدولية للشباب عملها بتحديد أكبر التحديات التي تواجهها الفئات المستهدفة. ويمكن أن تشمل مواجهة التحيُّزات العنصرية والمبنية على النوع الاجتماعي، والقوالب النمطية المتأصلة في نُظم التعليم والعمالة؛ أو الفقر؛ أو التحديات الهيكلية، مثل العزلة الجغرافية؛ أو نُظم السوق التي تستبعد الشباب. نحن نعمل مع الشركاء المحليين لضمان المساواة في الحصول على الفُرص، وتوحيد بدل النقل والوجبات، وخدمات رعاية الأطفال، والدعم النفسي- الاجتماعي، والخدمات الأخرى الشاملة.

في جميع أنحاء العالم، يُحدِّد أصحاب العمل في مختلف القطاعات اثنين من المهارات الحرجة: المهارات التقنية ذات الصلة، وفي مهارات الحياة مثل التفكير النقدي والتواصل والعمل الجماعي. ومع مراعاة هذه الاحتياجات، يشمل النهج الذي تتبعه المنظمة الدولية للشباب لتيسير الفُرص الاقتصادية ربط الشباب بالتدريب التقني من خلال تحليلات السوق والمقابلات مع أصحاب العمل. وتسُاعد برامجنا على تحسين المهارات وتزويد الشباب بالمساهمة الفعَّالة في مكان العمل، أو تمكينهم من التطور في العمل الحر، أو النجاح في مشروعٍ من مشاريع ريادة الأعمال. ومن خلال التدريب على المهارات الحياتية عبر منهاج "جواز سفر للنجاح" (PTS)، يطور الشباب مهارات غير محددة بزمان، وقابلة للتحويل وتُمكِّنهم من التعرُّف على عواطفهم والسيطرة عليها، وإقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ القرارات المسؤولة.

بالإضافة إلى التدريب على المهارات، فإنَّنا نربط الشباب بالخدمات المساندة التي تُمكِّنهم من متابعة أهدافهم، سواءً كانت في الحصول على الإرشاد المهني، أو تعلُّم كيفية كتابة السيرة الذاتية، أو اكتساب رؤى قَيِّمة لإطلاق مشروع تجاري خاص. ونعمل مع الشركاء المحليين

لضمان فهم المشاركين الشباب لخيارات معيشتهم وتلقى التوجيه الشخصي الذي يرتكز على الواقع المحلي.

وتعزيزاً لهذا العمل، تعمل المنظمة الدولية للشباب على تعزيز قدرات المنظمات المحلية التي نتشارك معها، وخلق بيئاتٍ تمكينيةٍ أقوى. نوفر للشركاء المحليين أدوات مُجرَّبة، وأفضل الممارسات، ومناهج دراسية تدعم تقديم خدمات فعَّالة ومناسبة وملائمة للشباب. كما أنَّنا نُعزِّز أماكن العمل العادلة والملائمة للشباب واتخاذ القرارات المراعية لمصالح الشباب.

ولكي يزدهر الشباب اقتصادياً، يجب أن تكون نظُم السوق شاملة للشباب، وأن توفر فرُصا للشباب للمساهمة في التغيير. وفي حين أنَّ كل نظام سوق يطرح تحديات وفُرصاً فريدة من نوعها، فإنَّنا نهدفُ إلى تحويل طريقة عمل نُظم السوق لصالح جميع الجهات الفاعلة في المنظومة.

"في البداية كنت خجولة عندما جئت إلى هنا. ولكن "جواز سفر للنجاح" منحني الثقة التي مكَّنتني من التحدُّث إلى الآخرين، وإطلاعهم على أفكاري بطريقةٍ محترمةٍ وإيجابية".

— بريمورسي مفيليتوا، عضو فريق هيلتون دوربان، جنوب أفريقيا

توفير الفرص الاقتصادية

زمبابوي: عمل تحالف أصحاب المصلحة المتعددين

29 ألف

عدد الشباب المستفيدين من الخدمات

80%

عدد المتدربين الذين تمكّنوا من تأمين وظائف بدوامٍ كامل

1,900

عدد الوظائف التي تم توفيرها من خلال الشركات الناشئة أو من خلال نمو الشركات القائمة المملوكة للشباب

مع التركيز بشكلٍ خاص على الوصول إلى النساء في زمبابوي: ساهمت الأعمال في إعداد الشباب المهمشين في البلد ودخولهم ضمن صفوف القوى العاملة. وبتلقّي التمويل الأوَّلي من **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** والالتزام الإضافي من **وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وسفارة السويد**، أدَّت هذه المبادرة إلى تمكين المنظمة الدولية للشباب من عقد شراكاتٍ مع مؤسَّسات غير ربحية وشركات محلية لتوفير التدريب اللازم على الجاهزية الوظيفية. كما قمنا بمساعدة رواد الأعمال على النجاح في العمل من خلال التدريب على إدارة الأعمال والوصول إلى برامج الادخار والإقراض التمويلي المصغر. ومن خلال استخدام منهاج "جواز سفر للنجاح ®" الموائم محلياً والتابع للمنظمة الدولية للشباب، سعت زمبابوي إلى تمكين الشباب الزمبابوي من خلال إكسابهم المهارات الحياتية التي يحتاجون إليها مثل زيادة الثقة بالنفس، وتعزيز المشاركة المدنية. وطوال هذه المبادرة، التي كانت جزءا من إطار عمل الشباب العالمي: ساهم عمل المنظمة الدولية للشباب المعني بتعزيز القدرات في إرشاد شركائنا المحليين إلى امتلاك الفطنة التجارية للنجاح والعمل بشكلٍ مستدام.

الهدف الثالث: تغيير النُّظم

تغيير حياة الأشخاص للأفضل عن طريق تغيير النُّظم

من النظم التعليمية التي تؤثر على المناهج التي يتم تدريسها في الفصول الدراسية، إلى المعايير داخل سوق العمل التي تحدد الوظائف المناسبة أو غير المناسبة لبعض أعضاء المجتمع، تعد النُّظم جزءاً من كل مكان في عالمنا الذي نعيش فيه - غير أنَّها لا تخدم مصالح الشباب دائما. وفي المنظمة الدولية للشباب، نؤمن بحق الشابَّات والشباب في اختبار أدوارهم الخاصة، وتغيير حياتهم، وتحقيق المستقبل الذي يريدونه، وبالتالي يجب جعل النُّظم المحيطة بهم أكثر أهمية وشمولية واستجابة لتطلُّعاتهم وتحدياتهم واحتياجاتهم الحقيقية.

يجب أن يتصدى نطاق الحل لحجم التحدي.

ومن خلال التدخلات التي نقوم بها من خلال برامجنا - مثل المهارات الحياتية والتدريب الفني المطلوب - يمكن أن يكون الآلاف من الشباب أكثر استعدادا وارتباطا بالفرُص. ومع ذلك، فإنَّ حجم التحدي المتمثل في بطالة الشباب يؤثر على الملايين منهم، وعلاوةً على ذلك، غالبا ما تستمر التحديات التي تحتاج إلى التدخل بالظهور بعد انتهاء البرنامج - عادةً خلال خمس سنوات.

يُعد تغيير النُّظم بمثابة عملية إجراء تغييرات إيجابية وتدريجية في مكونات النظام، حيث تؤدي مجتمعةً، إلى تحسينات كبيرة في الطريقة التي يعمل بها النظام لخدمة الشباب. وعندما تكون النُّظم شاملةً للشباب - بالاعتماد على تجاربهم ووجهات نظرهم وحماسهم - فإنَّ التحسينات الناتجة ستفيد الجميع حتما. فعندما تتعزز العناصر الشاملة للشباب في أنظمة السوق، تصبح النُّظم أكثر ابتكاراً وديناميةً وتنافسيةً ومرونة؛ وعندما تمدُّ النُّظم التعليمية الشبابَ بالمهارات المطلوبة، يكون أصحاب العمل أكثر قدرةً على توظيف المرشحين المؤهلين في الوظائف الشاغرة لديهم.

وكثيراً ما يستغرق تغيير النُّظم وقتاً أطول من تغيير النهج المتعلق بالمشاريع، وبالتالي ظهور جيل آخر؛ ومع ذلك، فإنَّ العائد على الاستثمار سيكون له أثر كبير. ويمكن أن يكون التأثير دائماً ومستداماً، ويمتد إلى ما هو أبعد من عمر البرنامج ليستفيد منه عددٌ لا يُحصَى من الشباب لعقودٍ قادمة.

لتحقيق أكبر الأثر، فإنَّ "تغيير النُّظم" في المنظمة الدولية للشباب محدد الأهداف وشامل وقابلة للتطوير.

أولاً، نُحدِّد الفئات المستهدفة - مجموعة فرعية من الشباب - ونُحدِّد النُّظم الأكثر صلة بالموضوع والتي تنطوي على أكبر الإمكانات لتلبية احتياجات الفئات المستهدفة.

وبعد ذلك، باستخدام مجموعةٍ من أدوات التشخيص، تقوم المنظمة الدولية للشباب برسم خريطة الروابط بين المكونات الرئيسية في النظام المحدد، وتحدد ديناميات القوة بين الجهات الفاعلة، وتقيس اهتمام أصحاب المصلحة في تكوين نظامٍ أكثر استجابةً للشباب، ومِنْ ثَمَّ تُقرِّر أفضل السُبُل للاستفادة من البنية التحتية القائمة للنظام والحوافز المتاحة لتسهيل التغيير، وخلق التأييد، والوصول إلى النطاق المطلوب وتحقيق الاستدامة. واستنادا إلى هذه التحاليل وغيرها من التحليلات الشاملة للنُّظم البيئية، فإنَّنا نطوِّر نظرية التغيير - وهي خطة من نوع ما - يجري تحديثها وتنقيحها باستمرار مع تقدُّم المشروع.

وتقوم المنظمة الدولية للشباب، بوصفها الجهة المنسقة للاجتماعات، ببناء توافقٍ في الآراء وتيسير التعاون وإدارة العديد من أصحاب المصلحة من مختلف القطاعات. ومِنْ ثَمَّ، نقوم بتصميم مبادرة يمكنها تحقيق النتائج المرجوة بناءً على رؤية كل صاحب مصلحة رئيسي، والأهم من ذلك، تحسين النظام الذي تم اختياره. نُساهم معاً في تطوير حلول مبتكرة لخدمة الشباب واعتمادها وتنفيذها وتكرارها بشكلٍ أفضل وتحريك المؤشر نحو تغيير النُّظم.

وأخيراً، نقوم بمراقبة آثار التنفيذ بحيث يمكن إجراء تعديلات عند الضرورة. ونستفيد من المقاييس والتحليلات لتعزيز التكرار القابل للتطوير وتوسيع نطاق الممارسات الواعدة بين أصحاب المصلحة في النظام. وبمجرَّد اعتماد الحل، تساعد المنظمة الدولية للشباب على ضمان الأخذ بالسياسات والإجراءات والممارسات الجديدة. ونقدم لشركائنا الدعم المستمر - المتمثل في المساعدة على تعزيز القدرات الداخلية من أجل تمكين التغيير المستدام والدائم على نطاقٍ واسع.

"حتى الآن، نجحنا في بناء قدرات أكثر من 400 معلم. ... وآمل أن نتمكَّن من مساعدة الحكومات على فهم أهمية الاستثمار في هذا النهج حتى نتمكَّن من التعاون معها لإحداث تغيير جذري في التعليم".

- فيكتوريا إيبوي، 25، مؤسسة مبادرة "طفل أفريقي واحد"

تفعيل تغيير النُّظم

برنامج روتاس

35 ألف
عدد الشباب المستفيد من الخدمات

%32
الانخفاض في معدل التسرُّب

11
عدد السياسات التي تغيَّرت على صعيد الولايات وعلى الصعيد الوطني

3,240
عدد ساعات المناهج المعتمدة

كجزءٍ من "مبادرة روتاس" التابعة للمنظمة الدولية للشباب، استفاد طلاب المدارس الثانوية في المكسيك من دمج التدريب على المهارات الحياتية لمنهاج "جواز سفر للنجاح ®" في المناهج الدراسية اليومية. وكشف تقييم للأثر أنَّه بعد تلقي منهاج "جواز سفر للنجاح" لفصلٍ دراسي واحد، شهد الطلاب زيادة بنسبة 3.8 في المائة في معدل النمو التراكمي وانخفاضاً بنسبة 32 في المائة في معدلات التسرُّب.

بدعمٍ من **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية**، ساعدت "مبادرة روتاس" على سد الفجوة في المواهب في ولايتي نويفو ليون وتشيهواهوا الحدوديتين. ومن خلال هذه المبادرة، نجحنا في إصلاح نظام التعليم الثانوي الفني ليكون أكثر تماشياً مع احتياجات أصحاب العمل في قطاعات النمو الرئيسية، مثل الطيران. وكانت "مبادرة روتاس" مشروعا تعاونيا لمبادرة فرُص العمل الجديدة التي قادها **بنك التنمية للولايات الأمريكية** والمنظمة الدولية للشباب بدعم من شركة **مايكروسوفت، ومؤسَّسة كاتربيلار، و وول مارت**، وجهاتٍ أخرى. وقد ساهمت "مبادرة فُرص العمل الجديدة" في تحسين فُرص العمل للشباب في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية.

خطة التحول 2022

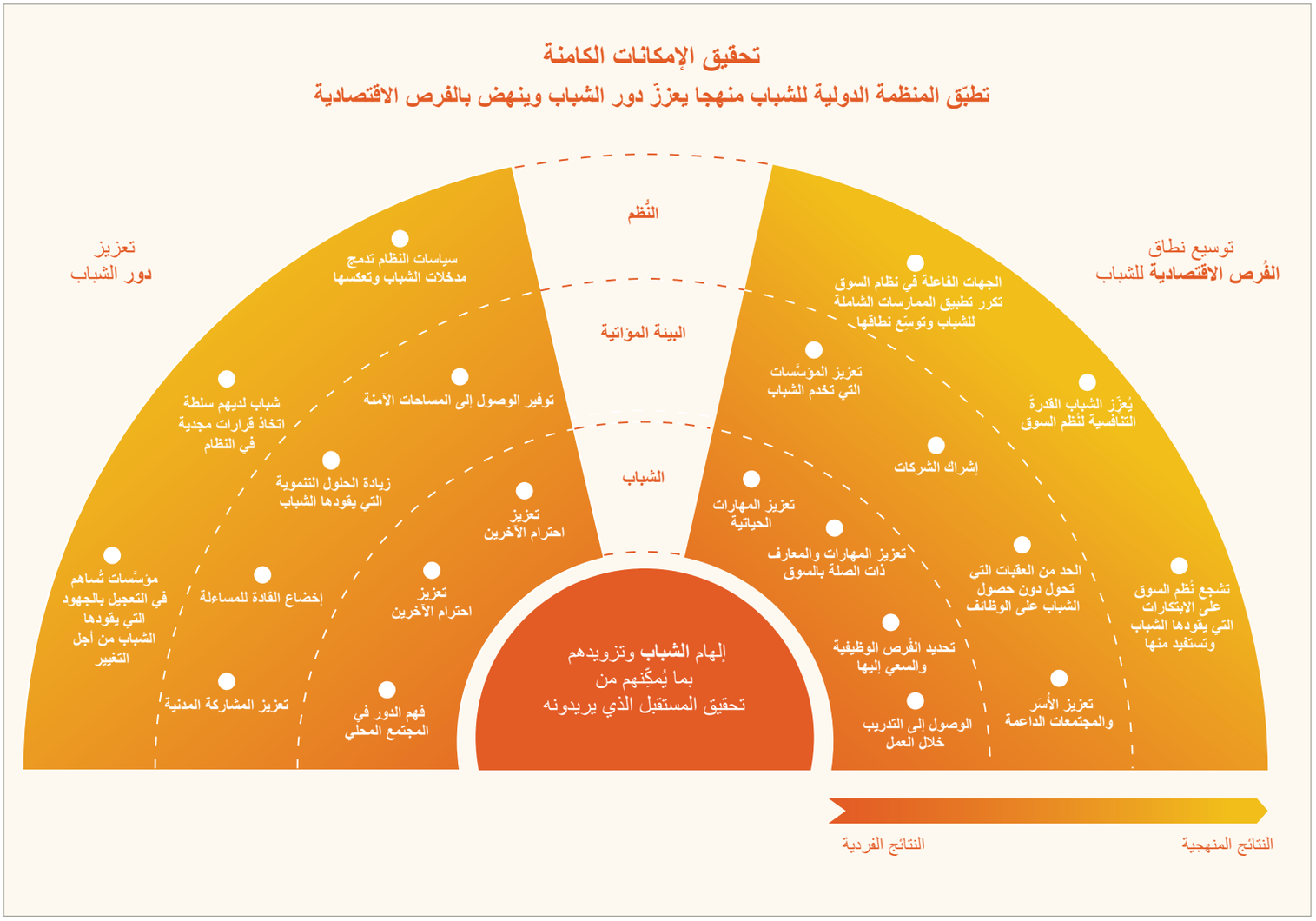

تتمثَّل الأهداف الاستراتيجية الثلاثة المترابطة في مهمة المنظمة الدولية للشباب وهي: تعزيز دور الشباب، وتوسيع نطاق الفرُص الاقتصادية، وضمان أن تكون النُظم أكثر استهدافا للشباب وأكثر استجابةً لتطلُّعاتهم وطموحاتهم. وتساعد مبادراتنا الشباب على اكتساب مهارات تقنية وحياتية ذات صلة بالسوق، وتُعزِّز البيئات التمكينية والنُظم التي نعيش ونعمل فيها جميعاً. ونحن نشارك الشباب بنشاط في قيادة هذا التغيير. فوجهات نظرهم وأفكارهم وحماستهم وطاقتهم تمثل جزءاً لا يتجزأ من كل حل.

ونحن نسعى جاهدين لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية، مؤمنين بأنَّه من المهم أن نكون مسؤولين عن عملنا. إنَّ عملنا الذي يجري تنفيذه بواسطة الشباب ومن أجلهم وبالتعاون معهم مُتجذِّرٌ في قياس الأداء الفعَّال والتقييم والتعلُّم. وهذا يعني أنَّنا نستخدم بيانات الرصد وقياس الأداء لتقييم التقدُّم المنجز المستمر ومدى تحقيق المشاريع لأهدافنا، ولاتخاذ قراراتٍ تستندُ إلى الأدلة لتحقيق أكبر أثر للمشاريع. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ عمليات القياس والتقييم والبحث والتعلُّم التي نقوم بها تولد دروساً تُساهم في إجراء حوار أوسع نطاقاً حول التنمية الإيجابية للشباب، التي نتشاركها مع المنظمات والمؤسَّسات الأخرى التي تخدم الشباب في جميع أنحاء العالم.

في جميع أنحاء العالم، أخذ التمييز بين ما هو محلي وما هو عالمي بالاختفاء تدريجياً. فالتحديات في منطقة ما لها آثار على الآخرين، وغالباً ما تكون للحلول المحلية تطبيقات عالمية - والعكس صحيح. ويعي الشباب هذه الروابط أفضل من أي شخص آخر. وفي مجتمعاتهم المحلية وخارجها، فإنَّهم يضطلعون بدورٍ قياديٍ بالفعل، ويتبنون دور المواطنين العالميين ويجسدونه على أرض الواقع.

ونعمل في المنظمة الدولية للشباب على ربط صُنَّاع التغيير الشباب في جميع أنحاء العالم بالفُرص التي يحتاجون إليها لتحقيق إمكاناتهم، وإحداث تحويل في حياتهم، وخلق المستقبل الذي يريدونه - مستقبل ليس لأنفسهم فحسب، بل لنا جميعاً.

لقد حان الوقت للشركات والحكومات ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الربحية لأن تعمل معا مع الشباب لضمان توجيههم وتزويدهم بما يمكّنهم من تحقيق المستقبل الذي يطمحون إليه.

وما يهمنا بالأكثر هو تحقيق تأثير حقيقي على المدى الطويل، وأي شيء أقل من ذلك لن يجدي نفعا".

- سوزان رايكلي
الرئيس والمدير التنفيذي
المنظمة الدولية للشباب

international youth foundation®

المنظمة الدولية للشباب

وان إيست برات ستريت، جناح 701

بالتيمور، ولاية ماريلاند 21202 الولايات المتحدة الأمريكية

www.iyfnet.org

مصادر الصور: صورة الغلاف ناثان مورغان: الصفحة الثانية باتريشيا دافيلا:
الصفحة السادسة ميريام رييس؛ الصفحة السابعة شيلا كينكايد؛
الصفحة الثامنة ماكدونالدز؛ الصفحة التاسعة المؤسَّسة الدولية للشباب؛
الصفحة العاشرة فيكتوريا إيبواي؛ الصفحة الحادية عشرة اغناسيو ميندوزا